فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: السبت 2018/3/3 العدد: 4572

الخبر الرئيسي

تعزز الشبهات ضدّ نتنياهو وزوجته بعد تحقيق استمر خمس ساعات

... ص 3

أبرز العناوين

غواتيمالا: "الدستورية العليا" تُجمد قرار نقل سفارة بلادها إلى القدس

الحية: حماس تبحث خريطة طريق لتطبيق المصالحة بضمانات عربية ودولية

كشف النقاب عن مخططات بناء استيطاني مستقبلي في القدس

كحلون يهدد: إما المصادقة على "ميزانية 2019" أو انتخابات مبكرة

الرياض: سفير فلسطين يشكر السعودية لرفعها دعم موازنة السلطة إلى 20 مليون دولار شهرياً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عريقات يتحدّث عن الخطوط العريضة لـ"صفقة القرن"	5
3.	الرياض: سفير فلسطين يشكر السعودية لرفعها دعم موازنة السلطة إلى 20 مليون دولار شهرياً	5
4.	مصادر لـ"القدس العربي": اللجنة التحضيرية ستطلب من عباس عقد "الوطني" الشهر المقبل	6
5.	عباس يتسلم التقرير السنوي لهيئة التدريب العسكري لسنة 2017	6
6.	مختصون: نفقات أمن السلطة الفلسطينية ترهق الميزانية وتمسّ بحقوق الفلسطينيين	6
	المقاومة:	
7.	الحية: حماس تبحث خريطة طريق لتطبيق المصالحة بضمانات عربية ودولية	7
8.	المصري: ادعاء السلطة برفض "صفقة القرن" مع الاستمرار بالتنسيق الأمني نقيضان لا يلتقيان	8
9.	حماس: نقل السفارة الأمريكية إلى القدس سيفجر المنطقة في وجه "إسرائيل"	8
	الكيان الإسرائيلي:	
10.	كحلون يهدد: إما المصادقة على "ميزانية 2019" أو انتخابات مبكرة	9
11.	الطيبي: واشنطن أصبحت طرفاً في الصراع	9
12.	نتنياهو إلى واشنطن: لتوسيع مهمة القوات الأمريكية في سورية	9
13.	اتجاهات التعاون وتوثيق العلاقات بين "إسرائيل" ودول في المنطقة	10
14.	القدس: دمية جندي إسرائيلي مشنوق في حي "مئة شعاريم"	10
	الأرض، الشعب:	
15.	كشف النقاب عن مخططات بناء استيطاني مستقبلي في القدس	11
16.	أهالي العيساوية يؤدون الجمعة عند مدخل البلدة احتجاجاً على انتهاكات الاحتلال	11
17.	مركز عبد الله الحوراني: ثمانية شهداء خلال شباط/ فبراير الماضي	12
18.	قرارات احتلالية بإخلاء عائلتين من منزليهما في القدس وتسليمهما للمستوطنين	12
19.	"هآرتس": أوامر عسكرية باستهداف الصحفيين الفلسطينيين والنتيجة "توبيخ وترقية"	12
20.	مركز أسرى فلسطين: الاحتلال يعتقل 450 فلسطينياً بينهم 85 طفلاً خلال الشهر الماضي	13
21.	عشرات الجرحى والمعتقلين خلال جمعة الغضب في قطاع غزة والضفة الغربية	13
22.	أوضاع غزة الصعبة تدفع التجار لتصريف بضائعهم بأسعار بخسة	14
23.	حنا عيسى: الهدف من فرض الضرائب على كنائس القدس هو دفعها لبيع أملاكها	14
24.	ماهر الطباع: قطاع غزة دخل موتاً سريرياً ويحتاج حلولاً جذرية ومستدامة	15
25.	الجاليات الفلسطينية في أوروبا تحثّ الأوروبيين على مقاطعة منتجات المستوطنات	15
	مصر:	
26.	شيخ الأزهر: العالم لن يهدأ أو يرى السلام إلا بعد حلّ عادل للقضية الفلسطينية	15

27.	الوفد المصري يلتقي رؤساء العشائر والقبائل في غزة	16
	لبنان:	
28.	لبنان: اعتقال مسؤولة كبيرة بتهمة فبركة ملف زياد عيتاني بالعمالة مع "إسرائيل"	16
29.	وزير العدل اللبناني: "حزب الله" مستعد إلى جانب الجيش للدفاع عن حقوق لبنان النفطية	17
30.	الجماعة الإسلامية تنظم اعتصاماً على الحدود اللبنانية نصرةً للقدس	17
	عربي، إسلامي:	
31.	ناشطون يتداولون معلومات بأن الطبعة الجديدة لأحد العملات الجزائرية تحمل صورة "قبة الصخرة"	18
	دولي:	
32.	مجلس الشيوخ الإسباني يساند الأسرى الفلسطينيين	18
33.	لا نتيجة للمباحثات البولندية – الإسرائيلية حول قانون المحرقة بعد	19
34.	غواتيمالا: "الدستورية العليا" تُجمد قرار نقل سفارة بلادها إلى القدس	19
35.	مفكر يهودي فرنسي لـ"الشرق": "دول الحصار" خاضعة لبارونات الحركة الصهيونية	20
36.	مسؤولٍ أمريكي: "إسرائيل" تقرع طبول الحرب على لبنان	20
	حوارات ومقالات	
37.	ترامب و"الصفقة القاضية"... علي الصالح	21
38.	هواجس على هامش خطاب أبو مازن... راسم المدهون	24
39.	الستاتيكو.. قانون عثماني يحفظ حقوق مسيحيي القدس... حنا عيسى	26
40.	نتنياهو وترامب... والعيش في ظل التحقيقات... ناحوم برنياع	27
	كاريكاتير:	29

* * *

١. تعزز الشبهات ضدّ نتنياهو وزوجته بعد تحقيق استمر خمس ساعات

تل أبيب – نظير مجلي: بعد تحقيق دام 5 ساعات متواصلة أمس في وحدة "لاهاف 433" لمكافحة الفساد، تعززت أكثر الشبهات بتورط رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وزوجته سارة في القضية المعروفة باسم "الملف 4000"، التي طلب بموجبها الزوجان نشر مقالات وأخبار مؤيدة لهما في موقع "والا" الإخباري، وفي مقابل ذلك سعى نتنياهو لإصدار قرارات حكومية تزيد من أرباح صاحب الموقع، قدرتها الشرطة بربع مليار دولار.

وجرى التحقيق مع نتنياهو على وقع أصوات عشرات المتظاهرين أمام بيته، صرخوا في وجه الشرطة بعبارات غاضبة مليئة بمشاعر الغضب والتذمر، وتطالبه بالاستقالة فوراً.

وطال التحقيق أمس مع نتنياهو أكثر من المخطط له، لذلك لم يتبقَ ما يكفي لفتح تحقيق معه حول قضية الفساد في صفقة الغواصات الألمانية، المعروفة باسم "الملف 3000"، بالرغم من أن لدى الشرطة أسئلة كثيرة وصعبة، من شأنها أن تغير وضعية نتنياهو من شاهد إلى مشبوه، حسب مصادر مقربة.

ولوحظ أن الشرطة اتبعت أمس أسلوباً مغايراً في التحقيق مع نتنياهو في "الملف 4000"، يشبه أسلوبها في التحقيق مع كبار عصابات الإجرام، حتى تمنع تنسيق الادعاءات بين المشبوهين، حيث أقامت غرفة قيادة في مقر الوحدة المذكورة، وفي الوقت نفسه أجرت 4 جلسات تحقيق في 4 مواقع مختلفة مع نتنياهو داخل مقر إقامته في غربي القدس، ومع زوجته في مقر الوحدة في بيتح تكفا، ومع نير حيفتس المستشار الإعلامي والاستراتيجي الأسبق في مكتب نتنياهو، وأيضاً مع صاحب موقع "والا" الإخباري شاؤول إلوفيتش. وراح المحققون في غرفة القيادة ينقلون المعلومات إلى طواقم التحقيق الأربعة، ويوجهون الأسئلة بما يتلاءم من أجوبة المحقق معهم.

وكانت الشرطة قد أبلغت نتنياهو وحيفتس وإلوفيتش بأنهم مشبوهون، وأن التحقيق معهم يجري تحت التحذير. وبناء على أجوبة زوجة نتنياهو، تمّ إبلاغها أن التحقيق، الذي حمل صفة "تحقيق مفتوح" تحول إلى تحقيق تحت التحذير، أي أنها أصبحت مشبوهة.

وخلال التحقيق، فاجأت الشرطة بالإعلان عن اعتقال مسؤول سابق في وزارة الاتصالات للتحقيق معه في الشبهات بالملف نفسه. ويعتبر هذا المسؤول من المقربين من نتنياهو، وكان قد عينه مسؤولاً كبيراً في وزارة الاتصالات، كما أراد تعيينه مديراً عاماً للوزارة، لكن الشبهات ضدّه تفيد بأنه دفع باتجاه المصادقة على صفقة "بيزك – يس"، التي يجري التحقيق بشأنها كصفقة فساد كبرى. وبهذا بلغ عدد المشبوهين في هذا الملف 11 شخصاً.

فبالإضافة إلى الزوجين نتنياهو، هناك صاحب الموقع الإخباري وزوجته وابنه، والمديرة العامة للموقع، و5 مساعدين كبار لنتنياهو. وقد بدأت الشرطة تنسج آخر الخيوط في هذا الملف قبل تلخيصه. ويقدر المطلعون عليه أن الشرطة ستنهيه بتوصية إلى النيابة بتقديم لائحة اتهام ثالثة ضدّ نتنياهو، ستكون أشد خطورة من لائحتي الاتهام، التي أوصت بهما قبل أسبوعين في "الملف 1000" و"الملف 2000". فهنا توجد إفادة متهم تحول إلى شاهد ملك ضدّ نتنياهو.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/3

٢. عريقات يتحدّث عن الخطوط العريضة لـ"صفقة القرن"

رام الله: تحدث أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، الجمعة 2018/3/2، عن الخطوط العريضة لـ "صفقة القرن" الأمريكية، في تقرير سياسي قدمه لاجتماعات المجلس الثوري لحركة فتح، والتي بدأت يوم الخميس في رام الله، برئاسة الرئيس محمود عباس. وقال عريقات في تقريره إنّ إعلان ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة من تل أبيب إلى القدس "يشكل البداية لمرحلة أمريكية جديدة في عملية السلام في الشرق الأوسط يمكن تسميتها بالمرحلة الأمريكية الجديدة بفرض الإملاءات". وأضاف إنه بمقتضى المرحلة الأمريكية الجديدة "فإن على كل من يريد السلام أن يوافق على ما سوف تفرضه أمريكا، وأن كل ما يعارض ذلك سيعتبر من قوى الإرهاب والتطرف المتوجب على القيادات السياسية في المنطقة طردها ومحاربتها".

وأشار إلى أن "الاعتدال بالنسبة إلى واشنطن يعني قبول صفقة فرض الإملاءات التي تعتبر بامتياز تبنيًا كاملًا وشاملًا لمواقف الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة بفرض الأمر الواقع من خلال الاستيطان ومصادرة الأراضي وطرد السكان والتطهير العرقي وهدم البيوت والاغتيالات والاعتقالات والحصار".

وجاء في تقرير عريقات "هناك من قد يطرح إعطاء فرصة للرئيس ترامب وانتظار طرحه لمعالم "الصفقة التاريخية"؟ إن هذا الموقف يعني بالضرورة قبول قرار الرئيس الأمريكي باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها، إضافة إلى قبول سياسة المرحلة الأمريكية الجديدة".

وخلص تقرير عريقات إلى أن الخطة الأمريكية المرتقبة "هي صفقة تصفوية إملائية تُبقي الوضع القائم على ما هو عليه والذي يعني دولة واحدة بنظامين أي تشريع الأبرتايد والاستيطان بمعايير أمريكية من خلال حكم ذاتي أبدي".

القدس، القدس، 2018/3/2

٣. الرياض: سفير فلسطين يشكر السعودية لرفعها دعم موازنة السلطة إلى 20 مليون دولار شهرياً

الرياض: أعرب السفير الفلسطيني لدى السعودية باسم الأغا عن شكر السلطة الفلسطينية للسعودية بعد قرارها رفع إسهاماتها لدعم موازنة السلطة الفلسطينية من 7.7 مليون دولار إلى 20 مليون دولار شهرياً، أي بزيادة قدرها 12.3 مليون دولار. ولفت السفير، في اتصال مع "الحياة" أمس، إلى أن السعودية التزمت كذلك قرارات القمة العربية الأخيرة في عمّان في 2017/3/29، الخاصة بزيادة رأسمال صندوق الأقصى والقدس بقيمة 500 مليون دولار، ووافقت على تسديد حصتها كاملة من هذه الزيادة، البالغة 70 مليون دولار.

الحياة، لندن، 2018/3/3

٤. مصادر لـ"القدس العربي": اللجنة التحضيرية ستطلب من عباس عقد "الوطني" الشهر المقبل

غزة، رام الله – أشرف الهور: علمت "القدس العربي" من مصادر فلسطينية، أن اللجنة التحضيرية لعقد المجلس الوطني ستتوجه قريباً إلى الرئيس محمود عباس لطلب الموافقة على عقد دورة جديدة للمجلس في الشهر المقبل، من أجل اختيار قيادة جديدة لمنظمة التحرير، والاستعداد للمرحلة المقبلة، التي تشهد تحديات كبيرة، بسبب قرارات الإدارة الأمريكية بحقّ مدينة القدس.

القدس العربي، لندن، 2018/3/3

٥. عباس يتسلم التقرير السنوي لهيئة التدريب العسكري لسنة 2017

وفا: تسلم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الجمعة 2018/3/2، التقرير السنوي لهيئة التدريب العسكري الفلسطيني لسنة 2017، وذلك خلال استقباله اللواء يوسف الحلو رئيس الهيئة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/3/2

٦. مختصون: نفقات أمن السلطة الفلسطينية ترهق الميزانية وتمّس بحقوق الفلسطينيين

رام الله: رأى مختصون ومراقبون للشأن الفلسطيني أن السياسات الاقتصادية التي تتبناها السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية تتسبّب بشكل مباشر بتردّي الأوضاع المعيشية للمواطنين الفلسطينيين؛ لا سيما في ظلّ استحواذ الأجهزة الأمنية على نصيب الأسد من الموازنة العامة، واستمرار الهدر في النفقات الحكومية دون مساءلة قانونية، وفق تقديرهم.

وصادقت حكومة الوفاق الفلسطينية، الثلاثاء الماضي، على الموازنة العامة للسنة المالية 2018، والتي خصّصت أكثر من ربعها لدعم الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية.

من جهته، اعتبر الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة "أمان"، أن الزيادة المستمرة في نفقات الحكومة لا تعكس ادعاءاتها بالتقشف، مشيراً إلى أن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في الضفة الغربية استنفذت وحدها نحو ربع الميزانية، بواقع 90 مليون دولار خلال سنة 2017.

وقال الائتلاف "إن وزارة المالية والتخطيط لم تلتزم بمبادئ الشفافية في إعداد الموازنة العامة وبالأحكام القانونية الواردة في القانون الأساسي، وقانون الموازنة العامة".

من جانبه، رأى المحاضر الاقتصادي في جامعة "النجاح" الوطنية، نائل موسى، على أن ميزانية ونفقات الأجهزة الأمنية تلقي بثقلها وكاهلها على الموازنة العامة الفلسطينية في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية المرتبطة فيما بينها، والتي تتسم بعدم الاستقرار والتعرض للتدهور في أي لحظة، وفق تقديره. ووصف موسى في حديث لـ"قدس برس" طريقة توزيع موارد ونفقات السلطة بأنها

"غير سليمة"، موضحا أنه في ظل الحاجة إلى التطوير والتنمية يجري التركيز على قطاعات غير منتجه على حساب الزراعة والصحة وشبكة الأمان الاجتماعي.

بدوره، اعتبر حسن خريشة، نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أن إقرار مشروع الميزانية العامة للحكومة الفلسطينية دون عرضها على المجلس يجعل منه "غير قانوني".

وكالة قدس برس، 2018/3/2

٧. الحية: حماس تبحث خريطة طريق لتطبيق المصالحة بضمانات عربية ودولية

غزة – يحيى اليعقوبي: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس د. خليل الحية أن حركته تبحث الآن خطة واضحة كخريطة طريق لتطبيق اتفاق المصالحة الفلسطينية، على أن تكون بمدة محددة وذات ضمانات عربية ودولية. وقال الحية في حوار مع صحيفة "فلسطين" أمس: "إن المسؤولين في مصر شركاء وضامنين وشهود، ولا ضير أن يكون كل المجتمع الدولي موجودًا حتى يشهدوا أن حماس تريد مصالحة حقيقية، بالرعاية العربية أو الدولية والمصرية والفلسطينية".

وحول زيارة حماس للقاهرة، قال الحية: "إن الجديد في زيارتنا للقاهرة أننا استمعنا من المسؤولين المصريين تأكيدهم على مواصلة المصالحة وسعيهم الدؤوب حول متابعة تنفيذها، وأرسلوا الوفد المفوض أو المعني بذلك". وأضاف: "استمعنا من المصريين أنهم سيبحثون بشكل جدي فتح معبر رفح بشكل كامل، وسعيهم بالمساهمة والمساعدة لتخفيف معاناة قطاع غزة، وزيادة كمية الكهرباء".

وتابع: "المصريون قالوا بشكل واضح نحن لا يمكن أن نترك غزة ونحن نرى ظروفها بهذا الشكل".

وحول إن كانت الوعود المصرية السابقة سيتبعها آليات تنفيذ على الأرض، قال عضو المكتب السياسي في حماس: "إننا نترك ترتيب ذلك لمصر، سواء بالتعاون مع حماس أو مع الحكومة، فما يهمنا ويهم مصر أن تدخل هذه البضائع وحاجات غزة".

وأكد عضو المكتب السياسي في حماس، أن حماس تريد وقائع على الأرض وأن تقوم الحكومة بواجباتها وحل أي إشكاليات على الأرض، مطالباً رئيس السلطة محمود عباس وحركة فتح "أن يتشجعوا أكثر ويزيلوا كل المخاوف المصطنعة. ورداً على سؤال إن كان هناك اختراق قد حدث في موضوع تطبيق المصالحة، أعرب عن أمله أن يحدث اختراق وتقدم، مؤكداً أنه لا يوجد خيار أمام الفلسطينيين إلا أن تسير عجلة المصالحة بشكل جيد. وأضاف: "نحن ندرك أن قضية تنفيذ المصالحة بها عقبات، لكن بالتفاهم والإرادة يمكن أن تحل، أما بالاشتراطات والمزيد من العقبات فإنها تتعثر".

فلسطين أون لاين، 2018/3/2

٨. المصري: ادعاء السلطة برفض "صفقة القرن" مع الاستمرار بالتنسيق الأمني نقيضان لا يلتقيان

غزة: أكد القيادي في حركة حماس مشير المصري أن الشعب الفلسطيني سيتصدى لإعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بشأن القدس وعزمه نقل سفارة بلاده إليها. وطالب المصري، خلال مسيرة جماهيرية نظمتها حركة حماس في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع ظهر يوم الجمعة (2-3)، السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير في هذه اللحظة التاريخية بالانحياز إلى عدالة القضية الفلسطينية وإلى شعبها، وهذا لا يحدث إلا من خلال القرارات الوطنية والاستراتيجية التي ينبغي للمنظمة والسلطة أن تقدم عليها دون تلكؤ وتباطؤ؛ والإقدام على ترجمة قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير.

وقال: "إن ادعاء السلطة برفض ما يسمى "صفقة القرن" مع الاستمرار بالتخابر والتنسيق مع العدو نقيضان لا يلتقيان"، مضيفًا أن التنسيق والتخابر الأمني مع العدو هو كارثة وطنية وجريمة وخطيئة تاريخية، وعلى السلطة والمنظمة وحركة فتح أن يقدموا على اتخاذ قرارات تاريخية، بهذا الشأن لأن التاريخ لن يرحم والشعب لن يغفر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/2

٩. حماس: نقل السفارة الأمريكية إلى القدس سيفجر المنطقة في وجه "إسرائيل"

قالت حركة حماس إن نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس سيفجر المنطقة في وجه إسرائيل، بعد إعلان مصادر أمريكية نيتهم تدشينها مع الذكرى الـ 70 للنكبة. وقال الناطق باسم حماس، عبد اللطيف القانوع، في بيان صحافي، إن "خطوة نقل السفارة الأمريكية لن تمنح الاحتلال أي شرعية أو تغير في حقائق ووقائع القدس ومعالمها". وأضاف القانوع: "القرار انتهاك صارخ للقانون الدولي ويتنافى مع كل المواثيق الدولية بشأن القدس". ووصف القرار الأمريكي بأنه "استفزاز لمشاعر أمتنا العربية والإسلامية وشعبنا الفلسطيني".

وبدوره قال الناطق باسم الحركة، حازم قاسم، إن "استمرار المظاهرات الغاضبة في الضفة الغربية وقطاع غزة على القرار الأمريكي باعتبار القدس عاصمة لدولة الاحتلال يعني أن شعبنا لن يمرر هكذا قرارات". وأكد أن "القرارات الأمريكية السابقة والمزمعة لن تغير الحقائق التاريخية لشعبنا، وأن القدس الكبرى ستبقى عاصمتنا الأبدية، وأن حدود المدينة ترسمها دماء شعبنا المنتفض".

الدستور، عمان، 2018/3/3

١٠. كحلون يهدد: إما المصادقة على "ميزانية 2019" أو انتخابات مبكرة

تحرير محمود مجادلة: هدد وزير المالية الإسرائيلي موشي كحلون في تفكيك الحكومة والانسحاب من الائتلاف والذهاب إلى انتخابات برلمانية مبكرة، إذا لم يتمّ المصادقة على "ميزانية 2019" في الموعد المحدد، خلال نحو أسبوعين، وجاء ذلك خلال محادثة له مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، مساء الجمعة 2018/3/2، كما أكدت وسائل الإعلام الإسرائيلية.

وفى الأيام القليلة الماضية، ضغطت أحزاب الحريديم (شاس ويهدوت هتوراة)، إلى تأجيل المصادقة على الميزانية، حتى يتمّ تمرير مشروع قانون الإعفاء من التنجيد وضمان مكانة طلاب المعاهد الدينية اليهودية، ما رفضه كحلون وطالب نتنياهو بالمصادقة على الميزانية في الموعد المحدد.

عرب 48، 2018/3/2

١١. الطيبي: واشنطن أصبحت طرفاً في الصراع

القاهرة – صلاح جمعة: قال العضو العربي في الكنيست الإسرائيلي احمد الطيبي إن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس قد أنهي الدور الأمريكي للوساطة في أي عملية سلام قادمة، وان الأمريكيين هم بأنفسهم من أنهوا دورهم لأنهم تبنوا رواية الاحتلال الإسرائيلي، وبالتالي هم فقدوا القدرة على الاستمرار في هذا الدور. وأضاف الطيبي، في تصريح لـ"القدس" على هامش مشاركته في اجتماع مجلس أمناء مؤسسة ياسر عرفات في القاهرة، أن قرار ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس في أيار/ مايو المقبل، محاولة منه لإنقاذ صديقه نتنياهو من ورطة التحقيقات والتهم الموجه إليه.

القدس، القدس، 2018/3/2

١٢. نتنياهو إلى واشنطن: لتوسيع مهمة القوات الأمريكية في سورية

يتوجّه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، مساء اليوم السبت، إلى الولايات المتحدة، في زيارة رسمية تستمر أياماً، يلتقي خلالها كبار المسؤولين، وفي مقدمتهم الرئيس دونالد ترامب. الزيارة وجدول أعمالها، كانت محل انشغال المحللين الإسرائيليين طوال الأسبوع الماضي، ومحل تسريبات إسرائيلية وأمريكية، خاصة أنها تتركز أساساً، كما تؤكد وسائل الإعلام العبرية، على سبل مواجهة "التمركز الإيراني" في سورية.

وذكرت صحيفة "إسرائيل اليوم"، المقربة من نتنياهو، أن اللقاء الذي سيجمعه وترامب، سيتركز على مسألتين مهمتين من ناحية تل أبيب: استمرار التهديد الإيراني لـ"إسرائيل"، سواء من خلال محاولات

تمركز إيران في سورية ولبنان، أو بسبب نيات طهران لتطوير أسلحة نووية. أما المسألة الثانية، فهي قرار ترامب نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، في الذكرى السبعين لإقامة "إسرائيل".

وكان عضو مجلس الشيوخ الأمريكي ليندسي غراهام، الذي زار كيان العدو الأسبوع الماضي، قد أكد فور عودته إلى الولايات المتحدة، "قلق تل أبيب من الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة التي لا تقوم بما يكفي لمواجهة نفوذ إيران المتزايد". ولفت النظر إلى أنّ زيارة نتنياهو لواشنطن ستتركز على طلب إسرائيلي بضرورة توسيع مهمة القوات الأمريكية في سورية، لمنع "تمركز إيران في سورية وتهديد إسرائيل".

الأخبار، بيروت، 2018/3/3

١٣. اتجاهات التعاون وتوثيق العلاقات بين "إسرائيل" ودول في المنطقة

تحرير هاشم حمدان: تناول المحلل العسكري لصحيفة هآرتس عاموس هرئيل، الجمعة 2018/3/2، اتجاهات التعاون وتوثيق علاقات "إسرائيل" مع دول عدة في المنطقة، على رأسها اليونان وقبرص من جهة، مع تردي العلاقات مع تركيا، ومن جهة أخرى ما أسماها "الدول السنية"، مثل السعودية ومصر والأردن ودول الخليج، وهي ذات الدول التي كانت يطلق عليها الإعلام الإسرائيلي في السابق "الدول المعتدلة".

وكتب هرئيل أنه في سنوات التسعينيات كانت "إسرائيل" تنظر إلى تركيا كحليف استراتيجي لها في المنطقة، ولكن حصل تراجع مع الصعود السياسي لرجب طيب أردوغان، الذي تماثل مع الفلسطينيين، وخاصة مع حركة حماس... وبحسبه، فإن الرؤية الإقليمية لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو تتجه نحو التحالف مع اليونان، من جهة، ومن جهة أخرى توطيد العلاقات مع "الدول السنية"، وبضمنها السعودية ومصر والأردن وإمارات الخليج. وفي كلتي الحالتين، فإن نتنياهو يعتمد على تراجع اهتمام العالم بالقضية الفلسطينية، باعتبار هذه الدول تكتفي بضريبة كلامية احتجاجاً على استمرار الاحتلال، ولكنها معنية أكثر بالحصول على أشياء من "إسرائيل".

عرب 48، 2018/3/2

١٤. القدس: دمية جندي إسرائيلي مشنوق في حي "مئة شعاريم"

تحرير هاشم حمدان: علقت، الليلة الفائتة، دمية بلباس جندي "حريدي" من وحدة المظليين في حي "مئة شعاريم" في القدس. وفور اكتشافها قدمت قوات من الشرطة وأزالتها من المكان.

يشار إلى أن بعض التيارات الحريدية اليهودية دأبت، سنوياً، على تعليق دمية تمثل "هامان"، ولكن في العامين الأخيرين جرى تعليق دمية بلباس جندي حريدي تمثل "هامان العصر".

وبحسب الشرطة، فإن التحقيقات الأولية تشير إلى أن الدمية كانت مبلولة بمادة مشتعلة، ما يرجح أنه كان من المخطط إضرام النيران بها لاحقاً. وادعت الشرطة أنها "لن تسمح بأي حدث يمكن أن ينطوي على إشارة للمس بالزي العسكري، وستعمل بحزم إزاء ذلك، وستلاحق كل من يقوم بذلك بكل الوسائل". وكتب وزير الدفاع أفيجدور ليبرمان على "تويتر" إن "منظر دمية جندي مشنوق في مئة شعاريم أمر صادم".

عرب 48، 2018/3/2

١٥. كشف النقاب عن مخططات بناء استيطاني مستقبلي في القدس

القدس المحتلة: ذكرت أسبوعية "يروشاليم" العبرية في عددها الصادر أمس، أن يؤاب غاليت وزير البناء والإسكان الإسرائيلي كشف النقاب في مؤتمر عقدته هذه الصحيفة حول مدى الاكتظاظ في القدس، عن أن حسابات وزارته تشير إلى حاجة المدينة إلى مليون وحدة سكنية جديدة خلال العشرين عاماً القادمة. ووفقاً لهذه الحسابات فإن 20% من هذه الوحدات ستخصص للعرب و20% للمتدينين المتزمتين "الحريديم" و60% للعلمانيين والمتدينين. وحسب التقديرات لما ستكون عليه الأوضاع بعد 35 عاما، فإن عدد سكان القدس سيزداد من مليون إلى ثلاثة ملايين نسمة.

القدس، القدس، 2018/3/3

١٦. أهالي العيساوية يؤدون الجمعة عند مدخل البلدة احتجاجاً على انتهاكات الاحتلال

القدس المحتلة – ديالا جويحان: أدى العشرات من أهالي قرية العيساوية، صلاة الجمعة الخامسة على التوالي، عند المدخل الغربي للبلدة احتجاجاً على انتهاكات الاحتلال. واندلعت مؤخرا مواجهات في القرية بعد الإفراج عن الأسير المحرر حمزة درباس وقضائه 16 عاما في سجون الاحتلال. بدوره قال أمين سر حركة فتح في قرية العيساوية ياسر درويش، اعتقلت قوات الاحتلال في ساعات الفجر محمد إبراهيم درويش (26 عاما) بعد اقتحام منزله واقتادته إلى التحقيق.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/3/2

١٧. مركز عبد الله الحوراني: ثمانية شهداء خلال شباط/ فبراير الماضي

القدس المحتلة – "وفا": وثق مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في تقريره الشهري حول الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني استشهاد ثمانية مواطنين وإصابة العشرات خلال شهر شباط / فبراير الماضي. كما تناول التقرير المخططات الاستعمارية الإسرائيلية، وتصعيد وتيرة تهويد مدينة القدس المحتلة، وقيام كنيسة القيامة بإغلاق أبوابها حتى إشعار آخر بسبب فرض الضرائب على أملاك الكنائس، (أعيد افتتاحها لاحقاً بعد قرار الاحتلال تجميد القرار).

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/3/2

١٨. قرارات احتلالية بإخلاء عائلتين من منزليهما في القدس وتسليمهما للمستوطنين

القدس المحتلة – زكي أبو الحلاوة: أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلية قرارين يقضيان بإخلاء عائلتين من منزليهما في حي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة، بزعم أن ملكيتهما تعود لمستوطنين يهود، فيما قامت الشرطة بمعاينة احد المنزلين قبيل إخلائه لصالح جمعيات استيطانية تدعي ملكيته لليهود قبيل عام 1948. وقال محمد الكسواني الناطق باسم لجنة أهالي حي الشيخ جراح لـ "القدس"، إن المنازل التي يستولى عليها المستوطنون في حي الشيخ جراح غالبا ما يسكنها طلاب يهود وليس عائلات يهودية، وينظمون حفلات صاخبة واستفزازية في خطوة لترحيل السكان العرب.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/3/2

١٩. "هآرتس": أوامر عسكرية باستهداف الصحفيين الفلسطينيين والنتيجة "توبيخ وترقية"

هاشم حمدان: تبين من تحقيق أجرته شرطة الاحتلال الإسرائيلي العسكرية أن جنود الاحتلال هاجموا صحفيين فلسطينيين بالهراوات واعتقلوهم، بموجب أوامر من ضباطهم، وذلك بهدف معلن، وهو عرقلة التغطية الإعلامية للاحتجاجات الأسبوعية في قرية كفر قدوم التابعة لمحافظة نابلس في الضفة الغربية المحتلة. واكتفى الاحتلال بتقديمهم لمحاكمة تأديبية، وكانت النتيجة "التوبيخ والترقية". وبحسب ملف التحقيق، الذي نشرته صحيفة "هآرتس" يوم الجمعة بشأن الاعتداء على الصحفيين في آب/ أغسطس 2012، فإن التعليمات صدرت لجنود الاحتلال في طالب تشديد سياسة الاحتلال ضد المظاهرات المتسلسلة في كفر قدوم. وخلال التحقيق، اعترف أحد جنود الاحتلال، ويدعى "عومري"، بأن الصحفيين لم يرشقوا الحجارة، ولم يكونوا مسلحين، ولم يهربوا، ولم يعرقلوا "عمل الجنود"، ولم يصوروا "نشاطا عسكريا سريا"، وإنما كانوا يسيرون في الشارع من جهة المكان الذي كانت تجري فيه

المظاهرة. كما أكد الجندي نفسه أن تعليمات الضابط كانت تتضمن اعتقال كل من يخرق الأمر العسكري بإغلاق المنطقة، وبضمنهم الصحفيون، وضرب كل من يعترض على ذلك.

وبعد أربع سنوات، وفي تشرين الثاني/ نوفمبر 2016، أبلغت النيابة العسكرية المحامي إيتي ماك، الذي مثل أحد الصحفيين المعتدى عليهم، أنه تم تقديم اثنين من الضباط المتورطين في الاعتداء إلى "محكمة تأديبية"، وجهت للأول "مخالفة الصلاحيات لدرجة تعريض صحة أو حياة إنسان للخطر"، والثاني "مخالفة الخروج عن القواعد المتبعة واعتقال مصورين وتوزيع هراوات على الجنود لم يتم إعدادهم لاستخدامها". وكانت النتيجة "إدانة الضابطين وتوبيخهما". ورغم قرار النيابة العسكرية وقف خدمة ضابط الكتيبة، رومان غوفمان، إلا أنه واصل الخدمة العسكرية، وتمت ترقيته إلى رتبة جنرال.

عرب 48، 2018/3/2

٢٠. مركز أسرى فلسطين: الاحتلال يعتقل 450 فلسطينياً بينهم 85 طفلاً خلال الشهر الماضي

غزة – أحلام حماد: رصد "مركز أسرى فلسطين للدراسات"، اعتقال سلطات الاحتلال الإسرائيلي 450 فلسطينياً، من بينهم 85 طفلاً قاصراً، وتسع نساء وفتيات، في حملات دهم واعتقالات نفذتها خلال شهر فبراير/ شباط الماضي.

الخليج، الشارقة، 2018/3/3

٢١. عشرات الجرحى والمعتقلين خلال جمعة الغضب في قطاع غزة والضفة الغربية

للأسبوع الثالث عشر على التوالي، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، قمع مسيرات الغضب السلمية للمواطنين الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، مستخدمة مختلف أساليب القمع والبطش والعنف، بما في ذلك إطلاق الرصاص الحي والرصاص المطاطي. وهو ما خلف إصابة العشرات واعتقال 17 مواطناً. ونظم الفلسطينيون مظاهرات ومسيرات سلمية، بعد صلاة الجمعة، احتجاجاً على قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وما نجم عنه من تصعيد في مشاريع التهويد الاحتلالية، وتوسيع الاستيطان ونهب الأراضي، وهدم البيوت، والتخطيط لضم مناطق المستوطنات لإسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/3

٢٢. أوضاع غزة الصعبة تدفع التجار لتصريف بضائعهم بأسعار بخسة

غزة: لليوم السابع عشر على التوالي يمدد تاجر الأجهزة الكهربائية حسن عيسى، المقيم في جباليا شمال قطاع غزة، حملة التخفيضات الكبيرة على الأجهزة الموجودة في المتاجر التي يملكها، بهدف تصريفها بعد أن تكدست لأشهر طويلة بسبب التراجع الكبير في القدرة الشرائية، والظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها المواطنون. وكغيره من التجار، يسعى عيسى من خلال حملات التمديد إلى جذب المواطنين لشراء بعض الأجهزة الكهربائية، وبسبب تقلص المبيعات يضطر في كل مرة إلى تمديد تلك الحملات لعله يعثر على مشترين، ويتخلص من بضاعته المتكدسة في متاجره.
ويلاحَظ من الإعلانات الكبيرة في شوارع غزة أن حملات تخفيض الأسعار وصلت حتى إلى المطاعم، وما تقدمه من وجبات جاهزة كـ"الشاورما" والكباب، وغيرهما من أنواع الطعام وذلك بسبب عزوف المواطنين عن شرائها نتيجة الظروف الاقتصادية.
يقول أحمد عبيد، مالك أحد المطاعم في مدينة غزة، "هناك ظروف غير عادية يعيشها التجار وأصحاب المطاعم وغيرهم. والحملات التي يتم الإعلان عنها في الشوارع وغيرها تظهر مدى المعاناة الكبيرة التي يعيشها التجار، وتبين الجهود التي يبذلونها لمحاولة جذب أنظار المواطنين على أمل أن تنعش الأسواق".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/3

٢٣. حنا عيسى: الهدف من فرض الضرائب على كنائس القدس هو دفعها لبيع أملاكها

القدس المحتلة – محمد يونس: رأى رجال دين وشخصيات مسيحية فلسطينية أن سياسة الضرائب التي أراد أن يفرضها الاحتلال تهدف إلى دفع الكنائس لبيع أو تأجير بعض أملاكها من أجل توفير المال لتسديدها، وإلى تقليص الوجود غير اليهودي في القدس، وتحويلها من مدينة فلسطينية الملامح والهوية، إلى مدينة يهودية، علماً أن أوقاف الكنائس تملك 28 في المئة من مساحة القدس الشرقية المحتلة، فيما تملك الأوقاف الإسلامية 29 في المئة.
وقال عضو اللجنة الرئاسية لشؤون الكنائس الدكتور حنا عيسى إن تلك الجمعيات "تقف بالمرصاد للسيطرة على هذه الأملاك، خصوصاً في القدس، حيث لا تقدّر الأراضي بثمن". ولفت إلى أن كنيسة الروم الأرثوذوكس تستخدم إيرادات أملاكها للإنفاق على المشافي والمدارس المنتشرة في المدن والقرى الفلسطينية المختلفة". وقال إنه "في حال فرض الضرائب، فإنها ستعجز عن تشغيلها"، معتبراً أن "هذا هو الهدف الخفي وراء القرار الإسرائيلي".

الحياة، لندن، 2018/3/3

٢٤. ماهر الطباع: قطاع غزة دخل موتاً سريرياً ويحتاج حلولاً جذرية ومستدامة

غزة – رويترز: يرى المحلل الاقتصادي ماهر الطباع أن قطاع غزة "دخل موتاً سريرياً، ويحتاج حلولاً جذرية وحقيقية ومستدامة، لا حلولاً موقتة قصيرة الأجل". فيما السؤال المطروح هو عن مدى احتمال أن توقد الظروف الصعبة الأوضاع الأمنية مع إسرائيل. وفي هذا المجال، يقول رئيس جمعية رجال الأعمال علي الحايك: "نحن نشهد مأساة حقيقية، غزة تمر بأزمة إنسانية حقيقية، انهيار اقتصادي سيقود إلى انهيار أمني، ما سيسبب متاعب للمجتمع الدولي، ولإسرائيل أيضاً".

الحياة، لندن، 2018/3/3

٢٥. الجاليات الفلسطينية في أوروبا تحثُّ الأوروبيين على مقاطعة منتجات المستوطنات

بروكسل: نظم الاتحاد العام للجاليات الفلسطينية في أوروبا وعضو البرلمان الأوروبي آنا جوميز عن الحزب الديمقراطي الأوروبي، مؤتمرا حول حملة المقاطعة لمنتجات المستعمرات الإسرائيلية، بحضور سفير فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي.

وتحدث مازن الرمحي رئيس اتحاد الجاليات الفلسطينية في أوروبا خلال المؤتمر عن أهمية مقاطعة منتجات المستعمرات الإسرائيلية من قبل الأوروبيين والعمل على إيقاف المشاريع التي تساهم في دعم المستعمرات، والالتزام الأخلاقي اتجاه حقوق الشعب الفلسطيني. وأكد الرمحي على ضرورة تشديد الإجراءات المتعلقة بالشركات التي تتعامل مع منتجات المستوطنات، وسحب الاستثمارات وفرض عقوبات كأحد أدوات مساءلة إسرائيل وردعها على خروقاتها للقانون الدولي الذي يحرم التعامل مع مستوطناتها المقامة على الأراضي الفلسطينية.

وكالة معاً الإخبارية، 2018/3/2

٢٦. شيخ الأزهر: العالم لن يهدأ أو يرى السلام إلا بعد حلّ عادل للقضية الفلسطينية

القاهرة: وصف د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، القضية الفلسطينية بأنها "أم القضايا في الشرق الأوسط"، مشيرا إلى أن العالم لن يهدأ أو يرى السلام، إلا بعد حل عادل للقضية وتحرير كامل التراب الفلسطيني، لأنها قضية حق وعدل. وأكد في تصريحات له أمس أن "تاريخ العرب سابق على ظهور الإسلام في القدس بآلاف السنين، والشعب المقدسي كان دائما شعبا عربيا، والتركيبة الأساسية للمجتمع المقدسي عربية منذ 5 آلاف سنة لم تتغير، وما كان يتغير فقط هو المستعمر لهذا

المكان؛ لكن المستعمرين لم يغيروا التركيبة السكانية العربية"، منتقدا الادعاء بأن المسلمين والعرب غرباء.

الشرق الأوسط، 2018/3/3

٢٧. الوفد المصري يلتقي رؤساء العشائر والقبائل في غزة

غزة: التقى الوفد الأمني المصري المتواجد في قطاع غزة منذ نحو أسبوع، مساء يوم الجمعة، رؤساء العشائر والقبائل الفلسطينية لوضعهم في صورة تطورات المصالحة.

وضم وفد العشائر والقبائل أكثر من 20 شخصية، بحثت مع الوفد المصري برئاسة اللواء سامح نبيل الوضع الإنساني والحياتي في قطاع غزة والتطورات التي جرت في ملف المصالحة التي اعتبروا أنها السبيل الوحيد لإنهاء معاناة السكان. وأطلع اللواء نبيل الوفد الفلسطيني على ما يجري من محاولات للتقدم في ملف المصالحة وتحقيق النجاح المأمول منها.

القدس، القدس، 2018/3/2

٢٨. لبنان: اعتقال مسؤولة كبيرة بتهمة فبركة ملف زياد عيتاني بالعمالة مع "إسرائيل"

بيروت – سعد الياس: اعتقلت شعبة المعلومات المقدم سوزان الحج التي كانت تشغل منصب رئيسة دائرة مكافحة الحرائق الالكترونية بتهمة فبركة ملف زياد عيتاني.

وقال مصدر طلب عدم الكشف عن اسمه إن المقدّم سوزان الحاج، التي كانت تشغل سابقا منصب مديرة مكتب مكافحة الجرائم المعلوماتية في قوى الأمن الداخلي "أوقفت على ذمّة التحقيق بعد ظهر اليوم" الجمعة بناء على إشارة قضائية للاشتباه بأنها "استعانت بقرصان معلوماتية لتلفيق تهمة التواصل مع فتاة إسرائيلية للممثل زياد عيتاني" الذي ما زال قيد التوقيف.

وقد غرّد وزير الداخلية نهاد المشنوق عبر موقع "تويتر" قائلا: "كل اللبنانيين يعتذرون من زياد عيتاني. البراءة ليست كافية. الفخر به وبوطنيته هو الحقيقةُ الثابتة والوحيدة. والويلُ للحاقدين، الأغبياء، الطائفيين، الذين لم يجدوا غير هذا الهدف الشريف، البيروتي الأصيل، العروبي الذي لم يتخلّ عن عروبته وبيروتيته يوما واحدا". وكان ملف الممثل زياد عيتاني فتح مجددا، بعد سلسلة مواقف لوزير العدل السابق اللواء أشرف ريفي، وبعد بيان للمديرية العامة لأمن الدولة. وتوقّع بعضهم الإفراج عن عيتاني في ظل وجود قرائن تؤكد أن "ما نسب إليه في التحقيق الأولي انتزع بالضرب والإكراه".

وكشف المحامي رامي عيتاني "أن قاضي التحقيق رياض أبو غيدا أحال الملف إلى فرع المعلومات وسيتم التحقق في الفرع ليومين من داتا الاتصالات العائدة لعيتاني قبل توقيفه، ونحن نجزم بعدم تواصله مع أرقام أو أشخاص مشبوهين".

القدس العربي، لندن، 2018/3/3

٢٩. وزير العدل اللبناني: "حزب الله" مستعد إلى جانب الجيش للدفاع عن حقوق لبنان النفطية

بيروت: أكد وزير العدل اللبناني سليم جريصاتي، أن "حزب الله" مستعد، إلى جانب الجيش اللبناني والقوى الأمنية، لـ"الدفاع عن حقوق لبنان" في وجه التهديدات الإسرائيلية، على خلفية النزاع الحدودي البري والبحري مع الدولة العبرية. وقال جريصاتي بعد استقباله رئيس مكتب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مركز جنيف لتطوير القطاع الأمني وسيادة القانون أرنولد ليوتولد: "لقد حضر وفد المؤسسة الدولية لحماية الاستقرار العام للاطمئنان إلى الوضع الأمني في البلاد، لا سيما في ظل الأجواء المتشنجة الأخيرة في موضوع المنطقة الاقتصادية الخالصة والجدار على حدودنا الجنوبية والتهديدات الإسرائيلية التي وصلت إلى حد تهديد العاصمة بيروت ولبنان بحرب الأرض المحروقة"، وصولاً إلى التهديد باغتيال أمين عام "حزب الله" حسن نصر الله.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/3

٣٠. الجماعة الإسلامية تنظم اعتصاماً على الحدود اللبنانية نصرةً للقدس

بيروت: اعتصم أهالي بلدتي كفرشوبا والهبارية الواقعتين على الحدود اللبنانية الفلسطينية، بمشاركة وفودٍ من مؤسساتٍ فلسطينية ولبنانية، ظهر أمس، نصرةً لمدينة القدس التي تواجه تهويداً واستهدافاً واضحاً من قبل الاحتلال الصهيوني، سيما عقب إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب القدس عاصمة لـ"إسرائيل". وخلال الاعتصام الذي نظمته الجماعة الإسلامية، قال ممثل مفتي مرجعيون وحاصبيا الشيخ جهاد حمد "نجتمع اليوم في بلدة الصمود كفرشوبا لنرفض تحويل القدس عاصمة لدولة الاحتلال.. إذ لا يحق لأحد أن يتنازل عن حبة رمل من أرض فلسطين".

وفي كلمة حركة حماس، قال القيادي بسام خلف: "فلسطين أرض محتلة يجب على الأمة التحرك لأجلها، ولا يمكن لأي إجراءات أن تغير من واقع مدينة، ومستقبل القدس لا تحدده دولة ولا أي أحد".

وفي كلمة الجماعة الإسلامية، أكد الشيخ حسين عطوي على ضرورة توحيد الجهود، فلا يمكن الانتصار على العدو سوى بوحدة الصفوف ووحدة الاتجاه، وهو القدس، وإلا فإن كل ذرة من أرض فلسطين ستشهد أن هؤلاء خذلوا القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/2

٣١. ناشطون يتداولون معلومات بأن الطبعة الجديدة لأحد العملات الجزائرية تحمل صورة "قبة الصخرة"

تداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، الجمعة، معلومات تفيد بأن الطبعة الجديدة للعملة الجزائرية من فئة الـ 500 دينار ستحمل صورة "قبة الصخرة" وشعار "القدس لنا".

وتظهر الصورة المتداولة أحد وجهي العملة الجزائرية وقد حمل صورة قبة الصخرة مع شعار "القدس لنا"، بينما حمل وجهها الآخر رقم فئة العملة مرفقا بعبارة "بنك الجزائر".

ونشر الإعلامي في قناة الجزيرة، جمال ريان، تغريدة على صفحته على موقع تويتر، لصورة العملة مع عبارة: بشعار "القدس لنا".. شاهد الجزائر تضع قبة الصخرة على عملتها.

ونفى مغردون جزائريون ومواقع إلكترونية حقيقة المعلومات المتداولة حول هذه العملة الجديدة، لافتين إلى أنه سيتم إلغاء التعامل بالأوراق النقدية الحالية في الجزائر، نهاية العام الحالي، وإطلاق أوراق نقدية جديدة تحمل صورا "تجسد وتخلد رموز الدولة الجزائرية وتراثها وتاريخها".

القدس العربي، لندن، 2018/3/3

٣٢. مجلس الشيوخ الإسباني يساند الأسرى الفلسطينيين

مدريد: مررت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الإسباني قرارا صوتت عليه كافة الأحزاب بالإجماع يحث إسرائيل على وقف الاعتقالات الإدارية وعدم اعتقال الأطفال واحترام المعاهدات المتعلقة بالطفولة وتطبيقها. مشروع القرار قدمته عضو مجلس الشيوخ سارا فيلا عضوة حزب بوديموس اليساري، وتطرق لاعتقال الطفلة عهد التميمي بتهمة اعتدائها على الجنود الإسرائيليين. ويحث القرار إسبانيا التي أصبحت عضوا في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بالضغط على دولة الاحتلال لتحترم وتنفذ القرارات والمعاهدات الدولية المختصة بالطفولة، وأن يقدم إلى العدالة من لا يلتزم بهذه المعاهدات، وتحدث كذلك القرار عن حقوق الانسان للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وكيف تُغتصب حقوقه يوميا.

وتم تمرير قرار آخر بالإجماع قدمه النائب جوكين بيلداراتز من حزب الوطنيين الباسك يدعو فيه الحكومة الإسبانية لرفع دعمها لوكالة الأونروا، وحذر من قرار الإدارة الأمريكية الذي ممكن أن ينتج عنه كارثة إنسانية، خاصة وأن مشكلة اللاجئين لا تزال قائمة بسبب الاحتلال.

وكالة معاً الإخبارية، 2018/3/2

٣٣. لا نتيجة للمباحثات البولندية – الإسرائيلية حول قانون المحرقة بعد

محمود مجادلة: طالبت إسرائيل من الوفد البولندي الذي قدم مؤخرا إلى البلاد، في محاولة التوصل لتسوية في ما يتعلق بأزمة "قانون المحرقة" الذي صادق عليه البرلمان البولندي وأقره الرئيس مطلع شباط/ فبراير الماضي، بإلغاء المادة التي تقضي بعقوبة السجن لمن ينسب أي "ذنب جماعي للأمة البولندية" في المحرقة (البند 55)، وعدم فرض أي قيود على حرية المناقشة والبحث حول المحرقة.

وأفادت القناة الإسرائيلية الثانية، أن المباحثات، والتي أجراها سياسيون إسرائيليون مع الوفد البولندي الذي وصل إلى إسرائيل يوم الأربعاء الماضي، والتي عقدت يوم الخميس في مكاتب وزارة الخارجية الإسرائيلية في القدس، لم تصل إلى نتيجة واضحة، وأن الوفود ستحاول الحصول على مواقف "أكثر مرونة" من حكومات بلادها. وأوضح البولنديون، وشرحوا مرارا وتكرارا أن الغرض من القانون كله هو "تصحيح الحقيقة التاريخية"، إلا أن الوفد الإسرائيلي طالب بما سماه "تقريب زاوية تاريخية".

وبناء على طلب "إسرائيل"، ستؤجل الحكومة البولندية العمل بقانون المحرقة، لحين الانتهاء من المباحثات مع الجانب الإسرائيلي.

عرب 48، 2018/3/2

٣٤. غواتيمالا: "الدستورية العليا" تُجمد قرار نقل سفارة بلادها إلى القدس

باسل مغربي: قضت المحكمة الدستورية العليا في غواتيمالا، مساء أمس الجمعة، بتجميد قرار الرئيس جيمي موراليس، المتعلق بنقل سفارة بلاده إلى القدس، بحسب ما أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية. وذكرت دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينية، في بيان، أن "قرار المحكمة الدستورية جاء بناءً على دعوى قضائية رفعها حقوقيون غواتيماليون، برئاسة المحامي ماركو فينيسيو ميخيا دافيلا". وبينت أن "الدعوى القضائية تمت بناء على دستور البلاد، بصفتها دولة علمانية، لا يحق للرئيس من منطلقات دينية بحتة أن يتخذ قرارات تتعارض مع الدستور وتضرب التعايش السلمي بين فئات المجتمع".

عرب 48، 2018/3/3

٣٥. مفكر يهودي فرنسي لـ"الشرق": "دول الحصار" خاضعة لبارونات الحركة الصهيونية

باريس: أكد الكاتب والمفكر الفرنسي، يعقوب كوهين، أن "دول الحصار" خاضعة لبارونات الحركة الصهيونية المسيطرين على مفاصل الإدارة الأمريكية المعروفة باسم "جماعات السيانيم"، والتي بدورها تتحكم بشكل كامل في قادة دول الحصار، من أجل تمرير ما عرف إعلامياً بـ"خطة القرن" لتهجير سكان قطاع غزة إلى شبه جزيرة سيناء المصرية، وإخلاء القطاع في إطار خطة التوسع الاستيطاني للكيان المحتل.

وقال المفكر اليهودي يعقوب كوهين المعروف بمناهضته الشرسة للحركة الصهيونية العالمية، والرافض للاحتلال الإسرائيلي لفلسطين لـ"الشرق"، إن جماعات "السيانيم" هي عبارة عن مجموعة من المتعاونين مع الكيان الإسرائيلي من جميع دول العالم، نافذون في مختلف المجالات "السياسية، والاقتصادية، والفنية، والثقافية، والرياضية، الإعلامية"، ويعملون لصالح جهاز الاستخبارات الإسرائيلي "الموساد"، من أجل تنفيذ أهداف الصهيونية المسيئة لليهود والديانة اليهودية، والإدارة الأمريكية خاضعة لهم منذ أكثر من أربعة قرون، واتضح نفوذ جماعة "السيانيم" داخل الإدارة الأمريكية بشكل أكبر منذ بداية عهد الرئيس دونالد ترامب، وأصبحت معلنة ليس في أمريكا فقط، بل امتدت لدول خليجية مثل "السعودية والبحرين والإمارات"، فالزيارات أصبحت بين قادة هذه الدول – دول الحصار – ورموز السيانيم علنية وتتناقلها وسائل الإعلام الغربية دون مواربة أو خجل كما كان الأمر في الماضي.

وأكد كوهين على أن جميع الأحداث تؤكد أن أنظمة دول الحصار أصبحت خاضعة تماماً لجماعة "السيانيم" يحركونهم كما يحلو لهم، ومن ثم فإن الاتجاه لتنفيذ صفقة القرن أصبح يسير بشكل متسارع أكثر من ذي قبل، لا سيما أن مصر يجلس على رأس سلطتها رجل ضعيف الشخصية تابع لحكام الإمارات والسعودية، ولا أستبعد أن تكون جماعات "السيانيم" قد مارست معهم ألاعيبها المعروفة التي ذكرتها في كتابي، وهو الابتزاز بشتى صوره "الجنسي، والمالي، التشبث بالعرش" وغيرها من حيل وألاعيب، وهو ما جعلهم خاضعين تابعين بهذا الشكل الذي لم نألفه من قبل.

الشرق، الدوحة، 2018/3/3

٣٦. مسؤولٍ أمريكي: "إسرائيل" تقرع طبول الحرب على لبنان

الناصرة: عبر مسؤولٍ أمريكي، أطلقت "إسرائيل" تهديدات جديدة ضد لبنان، في وقت واصلت فيه قرع طبول الحرب؛ بحجة مواجهة تهديدات حزب الله.

وكشف السيناتور الأميركي ليندسي غراهام في مؤتمر صحفي الخميس، عقده عقب جولة له في الشرق الأوسط، أن المسؤولين "الإسرائيليين" أبلغوه خلال زيارته إلى "تل أبيب" بأنه "إذا واصل حزب الله تهديد إسرائيل بترسانته المتنامية من الصواريخ البعيدة المدى، فإن عليها أن تذهب إلى الحرب"، وفق زعمهم. وقال: إن "المسؤولين الإسرائيليين أكدوا بعبارات لا لبس فيها أنه إذا استمر هذا التهديد فسيذهبون إلى الحرب"، مقدرًا أن "جنوب لبنان هو الموقع الذي ستنطلق منه الحرب المقبلة". وأشار إلى أن "المسؤولين الإسرائيليين لديهم طلبان رئيسان للمشرعين الأميركيين: أولهما الدعم العسكري في شكل "ذخائر وذخائر وذخائر"، والثاني دعم الولايات المتحدة لإسرائيل حال أرادت استهداف أهداف مدنية في لبنان، حيث يعتقد أن حزب الله يعمل"، وفق ادّعائها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/2

٣٧. ترامب و"الصفقة القاضية"

علي الصالح

لكمات متتالية يسددها الملاكم إلى خصمه، وعندما يشعر بوهن وضعف مقاومته وفقدانه لتوازنه، يسدد إليه الضربة القاضية. وهذه كما يبدو، هي سياسة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في تعامله مع الشعب الفلسطيني. ففي غضون شهرين ونصف الشهر سدد للفلسطينيين الكثير من اللكمات، وهو يعد العدة لتوجيه الضربة القاضية، ممثلة بما يسمى "صفقة القرن"، غائبا عنه قدرة هذا الشعب على الصمود والنهوض.

جاءت اللكمة الأولى ممثلة بقرار الاعتراف بالقدس المحتلة، عاصمة أبدية لإسرائيل، في السادس من ديسمبر الماضي. وأتبع لكمته الأولى بلكمتين خاطفتين ومتلاحقتين، الأولى وقف المساعدات المالية للسلطة الفلسطينية. والثانية تقليص المساهمات الأمريكية في ميزانية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" التي شكلتها الأمم المتحدة خصيصا لعون اللاجئين الفلسطينيين، إلى حين عودتهم وفق قرار حق العودة رقم 194.

خطوة مفضوحة الأهداف في محاولة لإنهاء قضية اللاجئين، إحدى اهم مقومات القضية الفلسطينية، الشوكة المؤلمة في خاصرة العدو التي ستظل شاهدا على جرائمه وعدم شرعيته طال الزمن أو قصر. بهاتان الضربتان، يحلم ترامب، ومن ورائه نتنياهو وزمرة اليمين العنصري المتطرف الحاكم في إسرائيل وكذلك في الولايات المتحدة، بإزالة هذين الملفين المهمين والأساسيين من ملفات الحل النهائي، إن بقي أساسا حل.

وجاءت اللكمة الرابعة بعدها بنحو شهرين ونصف الشهر، عندما أحس بضعف مقاومة خصمه، ممثلة بتقريب موعد نقل السفارة إلى القدس من نهاية 2019، كما أعلن نائبه مايك برايس، إلى14 مايو 2018. وجاءت اللكمة الخامسة بالإعلان عن أن هذه الخطوة ستكون بمثابة هدية لإسرائيل في الذكرى السبعين لقيامها، وذكرى نكبة الشعب الفلسطيني.

والشيء بالشيء يذكر عرض رجل الأعمال اليهودي الصهيوني الامريكي وصاحب اكبر صالات القمار في العالم، شيلدون أديلسون على ترامب بناء السفارة في القدس على نفقته الخاصة، وأعلنت وزارة الخارجية الامريكية أنها تدرس الاقتراح، وأديلسون الصهيوني اليميني المتطرف هو أحد أكبر المتبرعين والداعمين للحزب الجمهوري، وهو أيضا صديق شخصي لنتنياهو، وداعم أساسي له، إلى حد أنه أسس له جريدة "اسرائيل اليوم" التي توزع مجانا لتصبح أكثر الصحف توزيعا وانتشارا في إسرائيل.

وكشفت مواقع اسرائيلية عن نية ترامب الإعلان عن إلغاء تأشيرات" الدخول إلى الولايات المتحدة للمواطنين الإسرائيليين، في الوقت الذي تزداد فيه قيود التأشيرات على الكثير من الجنسيات العربية، تحت ذريعة الإرهاب الاسلامي، وحسب المواقع فانه من المتوقع أن يعلن ترامب هذه المفاجأة قريبا.

أما اللكمة التي يرى ترامب أنها ستكون القاضية، فهي "صفقة القرن" التي يعمل مساعدوه في قضايا الشرق الاوسط، وهم ثلاثة من عتاة اليهود الصهاينة، صهره جاريد كوشنر المشرف العام على ما يسمى بالعملية السلمية، وجيسون غرينبلات مبعوث "السلام"، وثالثهم الشيطان الأكبر المستوطن ديفيد فريدمان سفير واشنطن لدى إسرائيل، أو بالأحرى ممثل اليمين الصهيوني في الإدارة الأمريكية.

وإذا كانت الرسالة تقرأ من عنوانها كما يقال، فعلينا أن نتصور ما ستكون عليه "صفقة القرن" التي يفترض أن ينتهي منها هذا الثلاثي بمساعدة أنظمة عربية، لاسيما النظام السعودي، الذي يلعب دورا في صياغتها، كما جاء على لسان وزير خارجية السعودية عادل الجبير. وهي صفقة لن تكون قابلة للتعديل، "فإما القبول بها كما هي أو رفضها كما هي"، وفق ما قالته المندوبة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكي هيلي.

وهذا يقود إلى التساؤل: لماذا كل هذا الاستئساد والاستخفاف والاستهتار بالفلسطينيين والعرب وقضاياهم؟ وما الذي يشجع ترامب أو زمرته على تسديد مثل هذه اللكمات التي امتنع عن توجيهها رؤساء عدة من قبله؟

أولا: الوضع العربي المهلهل والممزق، لا سيما الدول العربية الثلاث الأساسية الكبرى وهي، العراق وسوريا وإشغالهما بحروب داخلية، والثالثة مصر الدولة العربية الكبرى التي يشغلونها بخطر الإرهاب

الداعشي، والتلاعب على الخلاف الشيعي السني وتضخيم الخطر الإيراني وتقسيم المنطقة بين المحور الإيراني والمحور الإسرو/ امريكي.

ثانيا: الموافقة السرية لبعض الأنظمة العربية مقابل وعود جوفاء بحمايتها من الخطر الإيراني.

ثالثا: الطاقم السياسي الذي يحيط به صهره وغرينبلات وفريدمان، إضافة إلى اللوبيات الصهيونية ورأسمال المال اليهودي.

رابعا: ضغوط الجماعات الإيفانجيلية، أو التي يطلق عليه المسيحية الصهيونية التي لولا أصوات تابعيها، وعددهم نحو 80 مليونا، لما وصل إلى البيت الأبيض، وإذا كانت لديه النية للترشح لولاية ثانية، كما هو متوقع، فلا بد أن يحافظ على وعوده لهم.

خامسا: مبدأ الربح والخسارة، باعتباره رجل أعمال، فالخسارة والعقوبات في مثل هذه الصفقة، تكاد تكون صفرا في غياب ردود الأفعال القوية التي تهدد مصالح الولايات المتحدة.

سادسا: ربما هناك مستمسكات على ترامب في قضايا فساد مالي أو جنسي، والأهم من ذلك هو العلاقة التي تربطه بروسيا التي جرى التكتم عليها.

وسابعا: وهو الأهم من كل ما تقدم، هو ردود الفعل الفلسطينية الشعبية، التي لم تصل إلى المستوى المطلوب، ولم تزلزل الأرض تحت اقدام الامريكيين كما عهدنا وتوعدنا. أما ردود الأفعال العربية والإسلامية الشعبية لا الرسمية، فكانت وكأن شيئا لم يحصل أو كأن القرار لا يتعلق بأحد أهم المقدسات الإسلامية، فكانت في أضعف صورها باستثناء التظاهرة الضخمة التي شهدتها ديار بكر الكردية التركية وبعض المدن الباكستانية. اما العواصم العربية، باستثناء القليل والقليل جدا، فكانت في سبات عميق. لقد كانت ردود أفعال دون المستوى، مقارنة بهبة كاميرات الاقصى، تلك الهبة التي تكللت بالنجاح وأرغمت سلطات الاحتلال على التراجع إلى حين. وهذا ما توقعته الأجهزة الامريكية ولهذه الاسباب امعنت في غيها.

وأخيرا، واستهتارا واستخفافا بمشاعر الفلسطينيين، وما تبقى من مشاعر العرب والمسلمين، ومحاولات الدوس على كراماتهم، يقود هذه الأيام اعضاء في الكونغرس الامريكي، المستوطنين في عمليات اقتحام الحرم القدسي الشريف (المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة) والقيام بجولات استفزازية في ساحاته. ودعت زوجة النائب سكوت تيبتون عن ولاية كولارادو، الجماعات الدينية اليهودية والمستوطنين المتطرفين لاحتلال المسجد الأقصى، والسيطرة علية فورا، وإقامة "الهيكل" المزعوم. وجاءت الدعوة، بعد أيام من اقتحام زوجها والنائب ديفيد ماكينلي عن ولاية غرب فرجينيا. وكتبت تيبتون في تدوينة لها على موقعي التواصل فيسبوك وتويتر تقول، إنها "تحلم باليوم الذي يصبح فيه المسجد الأقصى تحت السيطرة الصهيونية".

واختتم بالقول إن القرارات والإجراءات الامريكية هي حرب مفتوحة ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه المسنودة بقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي، لكن للأسف فإن وزن هذه القرارات هو من وزن اصحابها، ووزن العرب حاليا أخف من وزن الريشة. وهناك حقيقة واحدة يغفل عنها أو يعجز عن استيعابها ترامب وزمرته، حقيقة أن الاستسلام ليس من شيم الشعب الفلسطيني، الذي ظل صامدا ومقاوما على مدى أكثر من قرن، ولم يتمكن منه لا الاستعمار البريطاني ولا سبعة عقود من الاحتلال الصهيوني، ولا الرجعية العربية، وتعرف حكومة نتنياهو ومن قبلها جميع الحكومات الاسرائيلية، أيضا أن هذا الشعب رغم محاولات مسحه من الوجود، تكاثر في فلسطين 48، اي منذ النكبة حتى الان أكثر من عشرة اضعاف،، من أقل من 150 ألف نسمة إلى 75.1 مليون ليس كما وحسب بل نوعا.

وفي الضفة الغربية وغزة فان نحو25 سنة من عمر اتفاق اوسلو المشؤوم، ومحاولات التطبيع والترويض والقمع، فشلت واصبح ما يسمى جيل اوسلو هو من يقود المقاومة، بينما أبقى الفلسطينيون في مخيمات اللاجئين والشتات قضيتهم حية وتمسكوا بحقوقهم، والوضع كذلك فلن يتمكن منه ترامب ولا نتنياهو ولا من يشد على ايديهما من الأنظمة العربية، وسيفشلون كما فشل غيرهم من قبل في فرض إرادتهم أو سياستهم على الشعب الفلسطيني الذي سيسقط "صفقة القرن" التي يعدها لتصفية القضية الفلسطينية، وواهم من ظن أو يظن أن هذا الشعب يمكن أن يتخلى عن حقوقه، وواهم أيضا من يظن أن بإمكانه ارهابه للقبول باقل من كامل هذه الحقوق، فهذا الشعب أبى أن يركع في الماضي ويرفض الركوع الآن، ولن يركع في المستقبل قبل إزالة الاحتلال ونيل الاستقلال.

القدس العربي، لندن، 2018/3/3

٣٨. هواجس على هامش خطاب أبو مازن

راسم المدهون

خطاب الرئيس الفلسطيني الأخير في مجلس الأمن الدولي برنامج عمل أعتقد أنه تأخر كثيراً، إذ تلكأ طويلا في دهاليز المفاوضات العبثية والمشاريع السياسية المفرغة من أي مضمون حقيقي. هو خطاب يعيد إلى الواجهة قضية فلسطين باعتبارها قضية تحرر وطني لا كما تراها السياسة الأميركية أزمة بعض السكان الذين رماهم "قدر" ما كجيوب بشرية في "وطن الشعب اليهودي" التي يراها ترامب هكذا مثلما يرى القدس عاصمتها.

ليس أمام الفلسطينيين ما يخسرونه من تسوية ترامب التي لا يليق بها وصف أكثر من وصفها بالخسارة الكبرى، فالسياسة الأميركية تقرأ الوقائع في المنطقة العربية وما يموج فيها من خراب شامل وتراها فرصة تاريخية للاجهاز نهائيا على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني مرة والى الأبد. هي سياسة ترى القوة المفرطة والغاشمة قادرة على وضع حد للتاريخ واجباره على الرضوخ لمنطقها ابتداء من تكريس القدس عاصمة أبدية لإسرائيل مرورا بتكريس المستوطنات في القدس والضفة الغربية كجزء من تلك الدولة وانتهاء بحصر مسألة فلسطين في تجمعات سكانية قد تحتاج إلى هيئة إدارة ذاتية تدير شؤونها البلدية والخدمية تحت سلطة الاحتلال وبإشراف مباشر منه في مقابل تشغيلهم لتحسين أحوالهم المعيشية ولو قليلاً.

هو منطق لا مفر من مواجهته بعدم الرضوخ لحالة المقارنة المستحيلة مع القوة الأميركية المتفوقة في المجالات كلها، ولكن بقليل من التأمل الهادئ فإنها لا تستطيع فرض ما تشاء وفي أي وقت تشاء. فالقوة مهما تعاظمت تظل نسبية ومحكومة بكوابح من الواقع لا يمكن تجاهلها أو القفز عنها. هي حقيقة تأخذنا بالضرورة للبحث عن مكامن القوة فينا وتجميعها وتوجيهها في السياق الصحيح، كي يمكن لها أن تكون فاعلة ومؤثرة وقادرة على إحداث التغيير المطلوب.

أهم أسباب القوة تقع في حيز إرادة رفض "الصفقة الكبرى" المزعومة وهي ارادة تشكل درع حماية من السقوط في مستنقع الاستسلام والامتثال، وتذهب بنا أيضا نحو استعادة الحالة الفلسطينية لطبيعتها الحقيقية وبالذات للعلاقة بين القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني داخل الوطن وفي الشتات، وهذه المسألة بالذات ليست خياراً إرادياً يقوم على الرغبوية ويستند إليها ما يعني تحقيق تحولات نوعية جذرية تتجاوز ترهل البنية القائمة بكل ما تحمله من شيخوخة وعجز. الأهم هنا أن تتمكن القوى السياسية الفلسطينية من توظيف طاقات الأجيال الشابة التي كانت على مدى العقود الماضية الجسم الأكثر حيوية وفاعلية في مواجهة الاحتلال. لا يعني ما نقول إننا من أصحاب الدعوات التي لا تهدأ لإطلاق انتفاضة جديدة يعتقد البعض أنها ممكنة وقابلة للاشتعال بمجرد دعوته لها.

ما نتحدث عنه وندعو اليه هو استعادة العلاقة الرشيدة مع أبناء الأجيال الجديدة، وهي في تقديرنا مسألة معقدة وتحتاج الى جهود كبرى بالنظر لحجم الخراب الذي أصاب الحالة السياسية الفلسطينية عموماً، وبالذات بسبب ذهنية التعامل مع الشباب باعتبارهم قوة استعمالية وليسوا مشاركين مجتمعيين لهم مواقفهم ورؤاهم وتطلعاتهم. ذلك يفترض فتح باب حوار شامل وجدي في الجامعات والمدارس كما في المنظمات الشبابية يتجاوز صيغ الحوارات الكرنفالية عديمة الجدوى والتي لا تزال هي السائدة، والغوص عميقاً في المسألة الأهم مسألة مشاركة الأجيال الجديدة في صنع القرار السياسي الوطني.

ذلك يعني الخروج من عقلية الالحاق والرغبة الدائمة في توظيف الآخرين من أجل البحث عن مشاركات مجتمعية تدرك، حقا وليس لفظا، أن مواجهة الاحتلال ومخططاته ومعها السياسات والمشاريع التصفوية الأميركية هي مسؤولية الجميع. وهذا يعني الإصغاء لآراء الجميع وتطلعاتهم وحقهم في فرص متكافئة ليس في السياسة وحسب، ولكن أولاً وأساساً في الحياة الكريمة بعيداً من الفوارق الهائلة التي تضع الغالبية العظمى من أبناء المجتمع في دائرة التهميش.

الحياة، لندن، 2018/3/3

٣٩. الستاتيكو.. قانون عثماني يحفظ حقوق مسيحيي القدس

حنا عيسى

كنيسة القيامة في القدس إحدى أهم الكنائس في العالم، ويحج إليها مئات آلاف المسيحيين من كافة الطوائف سنويا، لذلك كان لا بد من قانون واضح وجلي ينظم حقوق الطوائف المسيحية فيها فكان "الستاتيكو".

ان ما يعرف بقانون الوضع الراهن "الستاتيكو" هو قانون صادر عن الدولة العثمانية التي كانت تحكم القدس والبلاد العربية بتاريخ 2 أغسطس/آب 1852 ويقوم على تثبيت حقوق كل طائفة وجماعة دينية كانت موجودة في القدس دون السماح بإحداث تغيير فيما كان عليه الوضع منذ ذلك التاريخ.

وبالتالي تم حفظ حقوق الطوائف والجماعات الدينية من مختلف الأديان، وعلى رأس ذلك الحقوق الطائفية في كنيسة القيامة، وما زال هذا القانون معمولا به الى حد كبير حتى اليوم.

يشار إلى أن هذا القانون حدد أديرة كل طائفة ومكاتبها في كنيسة القيامة حيث توزعت كالتالي:

يوجد في كنيسة القيامة دير للرهبان الفرنسيسكان (اللاتين) الذين يخدمون في الكنيسة ويقع شمالا، حيث كانت قديما الدار البطريركية، وكان الرهبان حتى سنة 1870 يعيشون في دير مظلم، فتوصل إمبراطور النمسا فرانسيس يوسف الأول إلى الحصول على إذن لهم ببناء دير صغير أضيفت إليه طبقة جديدة سنة 1967.

وينتسب الرهبان الفرنسيسكان إلى القديس فرانسيس الأسيزي (1182–1226) الذي نشأ وعاش في أمبريا من أعمال إيطاليا، وكان قد جاء إلى القدس سنة 1219.

وتحوي الكنيسة أيضا الدير الكاثوليكي الوحيد، وهناك إلى جانبه الأديار الأرثوذكسية، وأولها دير الروم الأرثوذكس، وبعد فتح الأتراك القسطنطينية (1453) أخذ الإكليروس البيزنطي يتردد إلى الأراضي المقدسة، وبعد امتداد السيطرة العثمانية على القدس سنة (1516) بقليل عين على القدس بطريرك يوناني يدعى (جرمانوس 1534–1579)، وهو الذي أسس (أخوية القبر المقدس) التي يعد

أعضاؤها حراس الأراضي المقدسة باسم العالم الأرثوذكسي، كما ويوجد شرق ساحة القيامة دير القديس إبراهيم الذي اشتروه سنة 1660 من الأحباش، وعثروا تحته سنة 1690 على كنيسة قديمة تعرف بـ"كنيسة الرسل".

وبعد الروم الأرثوذكس يأتي الأرمن الأرثوذكس، ولهم بعض المساكن في كنيسة القيامة، ولكن ديرهم الرسمي يقع في حارة الأرمن حول كنيسة القديس يعقوب الكبير، وهو بناء صليبي يرتقي إلى القرن الـ12 الميلادي، وقد بني نصف ذلك الدير في القرن الـ17 الميلادي.

وللأرمن الحصة الثالثة في كنيسة القيامة، ومنها قسم الرواق الذي يشرف على القبر المقدس، وكنيسة القديسة هيلانة، أما الأقباط فلهم ديرهم وكنيستهم الكبرى المعروفان بكنيسة ودير القديس أنطونيوس، حيث يقومان خارج كنيسة القيامة، ولهم معبد صغير ملاصق للقبر المقدس بنوه سنة 1808 وفيه يصلون.

أما الأحباش فيقيمون في دير السلطان المجاور على سطح كنيسة القديسة هيلانة، والسريان الأرثوذكس يقيمون الصلاة كل أحد في معبد للأرمن يقوم في حنية القبر المقدس يدعى بدير القديس مرقس.

ومما تقدم تظهر بعد مئات السنين روعة "الستاتيكو" في التنظيم المتناسق والمتناغم لكافة الطوائف المسيحية وحفظ حقوقها وأماكنها الدينية في كنيسة القيامة، وحتى اليوم هذا القانون يسير بتناغم رائع بين جدران الكنيسة.

وعلى الرغم من هذا القانون وأهميته فإن حكومة الاحتلال الإسرائيلي انتهكته عشرات المرات من خلال تجميد أرصدة كنيسة القيامة في البنوك، واضطهاد المسيحيين بالتعدي على حرمة الكنيسة وقدسيتها بالاقتحام والحرق والتدمير والسرقة، وما إجراءات الاحتلال إلا محاولة لتغيير هذا "الستاتيكو" الذي حافظ على الحقوق الدينية لمئات السنين وما زال معمولا به حتى اليوم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/28

٤٠. نتنياهو وترامب... والعيش في ظل التحقيقات

ناحوم برنياع

في 13 آذار/مارس 1996 انعقد في شرم الشيخ مؤتمر قمة. وكان المخرج الرئيس الأمريكي بيل كلينتون. موجة الإرهاب الحماسي التي بدأت في كانون الثاني/يناير وبلغت ذروتها في شباط/فبراير هددت فرص بيرس للفوز على نتنياهو في الانتخابات بعد شهرين من ذلك. كلينتون أراد جدا أن ينتخب بيرس واستثمر كثيرا في المفاوضات مع الفلسطينيين ولم يرغب في أن يضيع استثماره هباء.

فقد اعتقد بان صورة جماعية للزعماء من العالم ومن المنطقة، مع بيرس في مركزها ستحدث التغيير. بل وقام بزيارة إلى إسرائيل في إطار المهمة ذاتها. أمريكا، التي تشكو بمرارة من التدخلات الأجنبية في الانتخابات عندها لم تتردد أبدا بالتدخل في انتخابات الآخرين.

كنت هناك. لم يكن تقدم نحو السلام. ولكن الصورة كانت مثيرة للانطباع. أما ما حصل في الانتخابات فكلنا نعرفه.

في الاسبوع القادم سيهبط نتنياهو في واشنطن وسيكون الاحتفال عظيما. كلينتون تحدث بإعجاب عن رابين؛ بوش الثاني توصل إلى علاقات ثقة عميقة، حميمية، مع أولمرت؛ العلاقة بين ترامب ونتنياهو حملت طابعا آخر. اثنان يركبان ذات الموجة السياسية، كلاهما يتحدثان باسم الفكر ذاته. توجد بينهما أخوة الخاضعين للتحقيق وإحساسا مشتركا للضحية. أما الاعداء، بعضهم حقيقيون، بعضهم وهميون، فهم ذات الأعداء. نتنياهو بحاجة لترامب كي يدافع عن نفسه ضد التحقيقات في الداخل. ترامب بحاجة لنتنياهو كي يثبت بأن سياسته الخارجية تعطي ثمارا . توجد دولة غربية واحدة معجبة به. ونتنياهو سيوفر له هذا الإعجاب بوفرة.

سيذكر نتنياهو موفدي مؤتمر اللوبي اليهودي بأن ترامب، هو وليس أسلافه، قرر نقل السفارة الأمريكية إلى القدس. والتصفيق سيستمر لدقائق طويلة. هذا جيد لترامب وجيد لنتنياهو. السفارة كان ينبغي نقلها قبل 1967. ما أعاق النقل كان الوهن الدبلوماسي لرؤساء سابقين وسلم أولويات حكومية إسرائيلية في مداولاتها مع واشنطن. فالقرار أزال مشكلة وخلق مشكلة أخرى. في غربي القدس ستكون من الآن فصاعدا سفارتان أمريكيتان، واحدة لإسرائيل وأخرى، منفصلة، لفلسطين.

لم يكن أي شيء صدفة في قرار تسريع النقل وإلصاقه، بشكل رمزي على الأقل لاحتفالات السبعين للدولة. كعمق التحقيق، عمق الاعتراف. سفير إسرائيل في واشنطن، رون ديرمر، يطلب، والبيت الأبيض يستجيب. وهذه العلاقات ستستمر حتى لو اضطر جارد كوشنير، صهر ترامب اليهودي، إلى الرحيل. فقد ادعت صحيفة "واشنطن بوست" هذا الأسبوع بان أربع دول أجنبية شجعت كوشنير على خدمة مصالحها في الإدارة: الصين، الإمارات، المكسيك استغلت المصاعب التي علقت فيها مصالحه التجارية الخاصة؛ وإسرائيل استغلت جهله في مواضيع المنطقة. لم يكن مفر من تخفيض مستوى التصنيف الأمني له وهكذا أفرغت مناصبه من محتواها.

الثلاثة يعيشون في ظل التحقيقات. وحسب كل المؤشرات، فأول من سيسقط يكون كوشنير.

يديعوت 2018/3/2

القدس العربي، لندن، 2018/3/3

٤١. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2018/3/3